

مع مصر . احتلال لجنوب لبنان ، كسب اقتصادي على حساب الأراضي المحتلة ، كسب سياسي على الصعيد الدولي ، نموق عسكري وتكنولوجيا على كمال العرب . داهمت ثورة الحجارة الكيان الصهيوني وهو في نشوة انتصاراته العسكرية والسياسية وفرضت نفسها في معادلة الشرق الأوسط وذلك عن طريق :

١ - تعاضل تكنولوجيا العدو ، فقلبت مفهوم التفوق الاستراتيجي والعسكري .

٢ - جرّ العدو الى معركة لم تكن في حسبانها وأدخلته في حرب لم يستعد لها وحاربته بأسلحة لم يتوقعها .

٣ - فضح دولة العدو واهانتها ، وتبريق كبرياتها العسكرية أمام العالم ، فقد أضعفت سيطرة الجيش الصهيوني على الأراضي المحتلة وشتت جزءاً لا يستهان به من قواته واضطرته لاستخدام وسائل وأساليب تجعله ممقوتاً في نظر العالم ، نذكر منها على سبيل المثال :

كسر عظام الأطفال ، دفنهم أحياء ، إراقهم أحياء بالقائهم في الاطارات المشتعلة أو بوضعهم في أكشاك ختسية مغلقة ثم يحرقونها بمن فيها من الأطفال ، وشنقهم على أغصان النجر ، وإلقاءهم من طائرات الهليكوبتر فيسقطون على الأرض وقد تحطمت جماجمهم وتجويع الشعب بفرض الحصار الطويل على المخيمات والمدن وقطع الماء والكهرباء عنها ، وهدم المنازل ، وهجوم المستوطنين المسلحين على الفلسطينيين العزل (٦) .

٤ - زعزعة أسس الردع الاسرائيلي للجيش العربي النظامية وإفشال مخططات التوسع وتدعيمه .